

80 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / حقيقة الشرك /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شيخ كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وبالجملـة فالتشبيه والتشبه هو حقيقة الشرك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لما بين الشيخ رحمه الله فيما سبق ان الشرك ينقسم الى قسمين تشبيه الخالق بالمخلوق - 00:00:23 و العدل به سبحانه وتعالى يعدل به احدا من خلقه. الذين كفروا بربهم يعدلون والنوع الثاني تشبه للخالق بان يحمل الانسان صفة الكبر والعظمة في نفسه والافتخار وغير ذلك فهذا - 00:00:50

تشبه بالخالق في صفاته سبحانه وعظمته كبريائه فان المخلوق ضعيف يجب عليه ان يعترف بضغفه وان يتواضع لله عز وجل ثم قال وبالجملـة يعني اجمل ما سبق في هذه العبارة الآتية - 00:01:20

نعم وبالجملـة وبالجملـة فالتشبيه والتشبه هو حقيقة الشرك هو حقيقة الشرك يعني تعريف الشرك. تعريف الشرك اذا عرفته فقلت الشرك هو تشبيه الخالق بالمخلوق او تشبيه المخلوق بالخالق ان تجعل له شيئا من العبادة - 00:01:47

او التشبه للخالق بان تشارك الله في عظمته وكبريائه وجلاله والشرك ايضا يعبر عنه بانه وهذا اوضح بانه لانه صرف شيء من انواع العبادة لغير الله سبحانه وتعالى شيء من انواع العبادة لغير الله كالذبـح والنذر والخوف والرجاء والسجود والتعظيم وغير ذلك -

00:02:12

نعم وبالجملـة فالتشبيه والتشبه هو حقيقة الشرك ولذلك كان من ظن انه اذا تقرب الى غيره بعبادته يقربه ذلك الغير اليه فانه مخطئ لكونه شبهه به واخذ ما لا ينبغي ان يكون الا له - 00:02:50

فمن شبه مخلوق بالخالق فتقرب الى المخلوق بشيء من انواع العبادة يظن ان هذا المخلوق يتوسط له عند الله فيشفع له عند الله يقربه الى الله زلفى فقد اعطى المخلوق ما ليس له لان العبادة - 00:03:14

حق لله عز وجل نعم والشرك منعه سبحانه حقه فهذا قبيح عقلا وشرعا ولذلك لم يشرع ولم يغفر لفاعله الشرك هو جعلوا شيء من حق الله الخاص به سبحانه للمخلوق - 00:03:38

العبادة العبادة هـي خاصة بالله لا يجوز ان يعبد المخلوق بشيء من انواع العبادة هذا اعظم الظلم. ان الشرك لظلم عظيم لان العبادة وضعت بغير موضعها وهذه حقيقة الشك في اللغة - 00:04:02

وايضا الشرك لا يغفر الله له مع ان الله غفور رحيم رحمته وسعت كل شيء واسع المغفرة. لكن لما ان المشرك تجاوز الحدود حدود المغفرة حدود الرحمة فعبد غير الله - 00:04:23

لم تنله رحمة الله ولا مغفرتك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم واعلم ان الذي ظن ان الرب لا يسمع له او لا يستجيب له الا بواسطة تطلعه على ذلك - 00:04:49

او تسأل ذلك وما بعده من قول من كلام الامام ابن القيم في قواعد غزوة الاحزاب من كتاب الهدي وهو كلام طويل اختصره المؤلف

هنا باختصار جيد نعم واعلم ان الذي ظن ان الرب لا يسمع له او لا يستجيب له الا بواسطة تطلعه على ذلك - [00:05:13](#)
او تسأل ذلك منه فقد ظن بالله ظن السوء فان بالله ظن السوء من زعم ان الله لا يسمع دعاءه الا بواسطة من يبلغه سبحانه او ان الله لا يستجيب - [00:05:43](#)

الا بواسطة من من يتوسط عند الله يعطف الله يعطف الله على عبده مثل ما يفعل عند الملوك فقد ظن بالله ظن السوء قال تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله - [00:06:01](#)

ظن السوء. المنافقون ظنوا بالله ظن السوء حيث ظنوا انه لا ينصر رسوله وانه لن يرجع هو واصحابه هل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. ذلك في غزوة تبوك وغيرها - [00:06:34](#)

يظنون ان الرسول سيقتل وان الصحابة سيهزمون فهذا ظن بالله ظن السوء ظن انه لا ينصر رسوله ولا ينصر عباده المؤمنين ويظهر عليهم الكفار والمشركين اظهارا مستمرا اما انه يظهر عليهم الكفار والمشركين في بعض الاحيان لسبب من قبل - [00:06:57](#)

من قبل المؤمنين ويعاقبهم الله هذا واقع لكن من ظن انه لا ينصر رسوله ولا اوليائه وانه يدين الباطل ادانة مستمرة فهذا قد ظن بالله ظن السوء. نعم ومن ظن انه لا يبعث عباده ويجازيهم باعمالهم. فقد ظن بالله ظن السوء وظن به عدم العدل بين عباده - [00:07:24](#)

وظن به العتب الى غير ذلك ومن ظن ان الله لا يبعث رسولا ولا ينزل كتابا ويترك الناس على عقولهم فهذا ظن بالله ظن الشوق كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره - [00:07:55](#)

اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى يخاطب اليهود الذين قالوا ما انزل الله على بشر من شيء يريدون ان ينكروا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:17](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ انتم تعرفون هذا تجهلونه قراطيس تبدونه وتخفونه كبيرا وعلمتم ما لم تعلموا قل الله قل الله ولن يستطيعوا ان يقولوا لها ابدًا - [00:08:34](#)

نعم فانه ان ظن انه لا يعلم ولا يسمع الا باعلام غيره له. واسماعه ذلك فهذا نفي لعلم الله وسمعه وكمال ادراكه. وكفى بذلك ذنبا. وكفى بذلك ذنبا وظنا بالله ظن - [00:08:53](#)

السوء. نعم. وان ظن انه يسمع ويرى. ولكن يحتاج الى من ولكن يحتاج الى من ويعطفه عليهم فقد اساء بافضال ربه وبره واحسانه وسعة جوده. الذين يتخذون الوسائط بينهم وبين الله - [00:09:13](#)

ليقربوهم الى الله زلفى ويشفعونهم عند الله. هؤلاء ظنوا بالله ظن السوء وجحدوا علمه ورحمته بعباده وجحدوا سمعه وبصره انه يحتاج الى المبلغين وجحدوا عطفه على عباده ورحمته بعباده حتى يتوسط احد عنده مثل ما يتوسط عند المخلوقين ايعطفهم هذا من ظن السوء بالله عز وجل - [00:09:35](#)

نعم وبالجملة فاعظم الذنوب عند الله اساءة الظن به نعم هل ظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا نعم. ولهذا يتوعده في كتابه على اساءة الظن به اعظم وعيد كما قال تعالى - [00:10:07](#)

الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء فغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا بسورة الفتح قال تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا هذا صلح الحديبية هاتي صلح الحوثي بها فتح عظيم - [00:10:30](#)

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هذا ما اعطاه للرسول صلى الله عليه وسلم لصلح الحديبية وفي المؤمنين قال سبحانه وتعالى - [00:10:52](#)

يدخل المؤمنين نعم آآ هو الذي قال تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ولله جنود السماوات والارض وكان الله آآ عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات هذا مال المؤمنين وصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ثم ذكر المنافقين فقال ويعذب هذا نصيب المنافقين - [00:11:37](#)

الذين اساءوا الظن بالله عز وجل ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء الذين ظنوا انه لا ينصر

رسوله وانه لا ينصر عباده المؤمنين وانه لا يغفر لهم ولا - [00:11:58](#)

يتفضل عليهم الله جل وعلا يعذبهم على هذا الظن السيئ وحتى المشركون في يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى لهم يقول الله وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين - [00:12:21](#)

الكفار والمشركون ظنوا بالله ظن الشوق فلذلك صاروا في جهنم يوم القيامة نعم وقال تعالى عن خليله ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذ كان الهة دون الله يريدون. فما ظنكم برب العالمين؟ فالمشرك ظن - [00:12:47](#)

بالله ظن السوء حيث اشرك به من ليس له شيء من العبادة فاشركه مع الله جل وعلا فابراهيم عليه السلام قال لابيهِ وقومه ماذا تعبدون ينكر عليهم يعني هم يعبدون - [00:13:12](#)

الاصنام قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا ما لهم حجة الا التقليد اباءنا كذلك يفعلون او عاتبهم - [00:13:35](#)

وقال افكا الهة دون الله افكا يعني كذا الهة دون الله تريدون. فما ظنكم برب العالمين. ما هو هذا الظن الذي ظننتم برب العالمين فاشركتم معه هذه الاصنام هذه الجمادات ضعيفة الهة دون الله تريدون فما ظنكم - [00:13:54](#)

برب العالمين. نعم فما ظنكم برب العالمين اي فما ظنكم ان يجازيكم اذا عبدتم معه غيره وظننتم انه يحتاج في الاطلاع على ضروريات عباده لمن يكون بابا للحوائج اليه ونحو ذلك. نعم - [00:14:20](#)

وهذا بخلاف الملوك فانه نعم هم يقولون كما انك تحتاج الى الوسائط عند الملوك اه ايضا تحتاج الى الوسائط عند الله فيقيسون الله بخلقه يقيسون الله بخلقه وهذا من سوء الظن بالله عز وجل ومن تنقص الله - [00:14:42](#)

حيث شبهوه بخلقه بالملوك نعم بشر لا يدرون عن حوائج الرعية الا اذا بلغوا الا اذا بلغوا عنها وايضا لو بلغوا قد لا يريدون قضاء حوائجهم الا بمن يعطفهم ويرقق قلوبهم للرعية او للمحتاجين. اما الله جل وعلا فانه لا يخفى عليه شيء - [00:15:07](#)

وهو سبحانه يرحم عباده وينعم عليهم ليس بحاجة الى من يعطفه على خلق نعم وهذا بخلاف الملوك فانهم محتاجون الى الوسائط ضرورة والملوك ايضا محتاجون الى الوسائط والوزرا ليلغوه عن امور الرعية ويعينوه على قضاء حوائجهم - [00:15:36](#)

فلا يقوى بنفسه ان يقوم بكل شيء اما الله جل وعلا فانه لا يعجزه شيء ولا يخفى عليه شيء وهو الغني عن خلقه فليس بحاله مثل حاجة الملوك الى ما يصلح ملكهم يعينهم على تصريفه - [00:16:03](#)

نعم وهذا بخلاف الملوك فانهم محتاجون الى الوسائط ضرورة في حاجتهم وعجزهم وضعفهم وقصور علمهم عن ادراك حوائج المضطرين. نعم. فاما من لا يشغله سمع عن سمع. هذا فيه رد على اللي يعبدون القبور - [00:16:27](#)

الان ويقولون نحن نعلم انهم ما يظرون ولا ينفعون ولا يملكون من الامر شيء لكن لكونهم من الصالحين فانهم يشفعون عند الله ويقربون الى الله زلفى ويصرفون لهم من انواع العبادات من الذبح والنذر - [00:16:49](#)

والاستغاثة وغير ذلك عند قبورهم يقولون ليقربونا الى الله. هذه مقالة المشركين من قبل يقولها القبوريون اليوم ويرددونها من غير خجل ولا حياء وهم يقرأون القرآن ويحفظونه بل ربما يكون بالقراءات السبع. ومع هذا ما - [00:17:09](#)

ما يقلع عن هذه الجريمة والقرآن ينادي بوضوح وبيان ان هذا باطل باطل نعم فاما من لا يشغله سمع عن سمع وسبقت رحمته غضبه وكتب على نفسه الرحمة فما تصنع الوسائط عنده - [00:17:32](#)

ليس بحاجة الى الوسائط نعم فمن اتخذ واسطة بينه وبين الله تعالى فقد ظن به اقبح الظن. اي نعم ومستحيل ان يشرع لعباده ومستحيل ان يشرعه لعباده فذلك ممتنع في العقول والفطر. مستحيل ان - [00:17:54](#)

يشرع الله لعباده ان يتقربوا اليه بالصالحين والاولياء. ويتوسط عنده لان هذا يتنافى مع كمال علمه وسمعه وبصره ورحمته ولطفه بعباده نعم واعلم ان الخضوع والتأله الذي يجعله العبد لتلك الوسائط - [00:18:16](#)

قبيح في نفسه كما قررناه بالخضوع يخضع لهؤلاء الاموات ويذل لهم ويدعوهم ويستغيث بهم ويذبح له وينذر لهم ويقول انا اعلم انهم خلق وانهم لا يقدرن لا ينفعون ولا يضررون ولكن ما اريد منهم الا الشفاعة والوساطة عند الله - [00:18:41](#)

الا امرك بهذا ان تجعل بينك وبينه واسطة او امرك ان تدعوه مباشرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قالوا ادعوني بواسطة فلان او فلان او - [00:19:08](#)

نعم واعلم ان الخضوع والتأله الذي يجعله العبد لتلك الوسائط قبيح في نفسه كما قررناه لاسيما اذا كان ذلك المجعول له ذلك عبدا للملك العظيم الرحيم القريب المجيب ومملوكا له - [00:19:29](#)

نعم هذا من اقبح من افضح الامور ان تجعل المملوك شريكا للمالك في قضاء الحوائج حوائج العباد واغاثة الملهوب وغير ذلك هذا من اقبح من اقبح الافعال والاعتقادات نعم لا سيما اذا كان ذلك المجعول له ذلك عبدا للملك العظيم الرحيم القريب المجيب ومملوكا له. كما قال تعالى - [00:19:50](#)

ضرب لكم مثلا من انفسكم ان لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء تخافونهم سخيقتكم انفسكم نعم كان المشركون يلبون اذا احرموا للحج او العمرة كانوا يلبون - [00:20:26](#)

ويقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملكت. فلبى النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك نفى الشرك عن الله عز وجل والفى هذه الكلمة القبيح - [00:20:47](#)

وانزل الله في ذلك ضرب لكم مثلا من انفسكم. هل لكم من شركاء فيما ملكت ايمانكم انتم تقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك انت ترضى لنفسك ان يكون عبدك شريكك؟ لا - [00:21:11](#)

فكيف ترضى ان يكون عبد الله شريكا له فترضى لله ما لا ترضاه لنفسك هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء يخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك فصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم - [00:21:31](#)

فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا. هكذا يبين الله جل وعلا التوحيد وينهى عن الشرك ويبطل شبهات المشركين هذه شبهة ابطالها الله سبحانه وتعالى - [00:21:56](#)

لانهم لا يرظون هذا لانفسهم. لا يرظى احد ان يكون عبده ومملوكه شريكا له في ماله. فكيف يرظى هذا لله عز وجل نعم اي اذا كان احدهم يأنف ان يكون مملوكه شريكه في رزقه - [00:22:15](#)

فكيف تجعلون لي من عبيدي شركاء فيما انا منفرد به وهو الالهية التي لا تنبغي لغيري ولا تصلح لسواي. نعم. فمن زعم ذلك فما قدرني حق قدري. ولا عظمني حق عظمتي - [00:22:40](#)

نعم وبالجملة فما قدر الله حق قدره قدره وبالجملة فما قدر الله حق قدره من عبد معه من ظن انه يوصل اليه قال الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [00:22:58](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. الاية الى ان قال ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له من اخر سورة الحج. ما هو هذا المثل - [00:23:20](#)

ان الذين تدعون من دون الله من الاصنام والاشجار والاحجار والاموات والملائكة والرسل وجميع العباد لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا العبادة لا يستحقها الا الخالق وهؤلاء لا يخلقون شيئا وهم يخلقون كيف تعبدونهم؟ كيف تعبدون المخلوق - [00:23:39](#)

العاجز مع الخالق القادر سبحانه وتعالى هذا من براهين التوحيد وابطال الشرك بل يخلقوا ذبابا الذباب اضعف شيء واقل شيء لو اجتمع الانس والجن والاطبا حذاق العالم يبي يخلقون ذباب ما استطاعوا - [00:24:06](#)

ينفخون فيه الروح ويجعلونه يطير يروح ويجمع ما يستطيع يمكن يصور ذباب يمثل يحط تمثال مثل الذباب لكن ما ينفخ فيه الروح ويجعله حي ما احد يقدر على هذا لن يخلقوا ذبابا - [00:24:29](#)

ولو اجتمعوا له لو اجتمعوا له شوف لو اجتمعوا وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ثم قال ما قدروا الله حق قدره ان الله قوي عزيز - [00:24:50](#)

نعم فمن اشرك بالله فما قدره حق قدره سبحانه وتعالى لانه لا يقبل الشرك والشرك تنقص له سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة السماوات مطويات بيمينه - [00:25:10](#)

انه وتعالى عما يشركون نعم في اخر سورة الزمر وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق تعظيمه والارض جميعا قبضتها الارض
بجبالها وبحارها وجميع محتوياتها يقبضها الله جل وعلا بيده يوم القيامة - [00:25:39](#)
والسماوات ايضا يقبضها الله باليد الاخرى على سعتها وعظمتها هذا يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. حيث يطوي السماوات بيمينه
ويقبض الارض بيمينه هذا يدل على عظمتة فكيف يشرك به المخلوق الضعيف - [00:26:08](#)
الذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وهو من اضعف الناس. نعم ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات
مطويات بيمينه ولهذا قال سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:26:35](#)
نعم اي فما قدروا القوي العزيز حق قدره من اشرك معه الضعيف الذليل واعلم انك اذا تأملت جميع طوائف الضلال والبدع وجدت
اصل ضلالهم راجعا الى شيئين احدهما ظنهم بالله ظن سوء - [00:26:57](#)
والثاني انهم لم يقدروا الرب حق قدره نعم فالمشرك جمع بين الامرين اولا انه ما قدر الله حق قدره حيث ساوى الضعيف المخلوق
الضعيف به سبحانه وتعالى. والثانية انه ظن بربه - [00:27:22](#)
ظن سوء وانه عاجز بحاجة الى من يعينه نعم ولم يقدره حق قدره من ظن انه لم يرسل رسولا ولا انزل كتبا بل ترك الخلق سدى
وخلقهم عبثا. نعم كما يقوله - [00:27:41](#)
الدهريون كما يقوله الدهريون الذين يزعمون ان هذا الكون ليس له خالق وانه وجد صدفة او نتيجة لتفاعلات المواد الكونية ليس له
خالق تعالى الله عن ذلك وكذلك الذين يجحدون ان الله ارسل رسولا او انزل كتابا. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على
بشر من شيء - [00:28:02](#)
فيظنون ان الله سيهمل عباده ولا يأمرهم ولا ينهاهم ولا يوجههم بما فيه خيرهم ولا ينهاهم عما فيه ضررهم يتركهم هذا سوء ظن
بالله عز وجل ونقص في حقه ما قدره حق قدره - [00:28:43](#)
من قال ذلك من الفلاسفة ومن العقلايين الذين يقولون العقول تكفي بدون شرع وبدون شيء العقل يكفي عنده يؤلهون العقل والعيان
بالله. نعم ولا قدره حق قدره من نفى عموم قدرته وتعلقها بافعال عباده من طاعاتهم ومعاصيهم. نعم - [00:29:00](#)
هذا في القدرية الذين غلوا في اثبات قدرة العبد وجعلوه يخلق فعل نفسه وان الله لم يرد ولم يقدر فعله وانما هو الذي اراده باستقلال
وفعله باستقلال مع ان الله جل وعلا يقول الله خالق كل شيء. الله خالق كل شيء - [00:29:24](#)
هم يقولون العبد يخلق فعل نفسه فجعلوا خالقين مع الله جل وعلا ما قدروا الله حق قدره هذا في القدرية من المعتزلة وغيرهم. نعم
الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد ولا ارادها هم الذين ارادوها وهم الذين اوجدوها استقلالا - [00:29:51](#)
فجعلوا الله عاجزا جعلونه شركاء في الخلق تعالى الله عن ذلك. نعم ولا قدره حق قدره من نفى عموم قدرته وتعلقها بافعال عباده من
طاعاتهم ومعاصيهم واخرجها عن خلقه وقدرته - [00:30:18](#)
نعم وهم المعتزلة ومن مشى ما في ركابتهم من نفاة القدر. نعم ولا قدر الله حق قدره اذداد هؤلاء الذين على النقيض من هؤلاء وهم
الجبرية على النقيض من المعتزلة - [00:30:38](#)
يقولون العبد ليس له ارادة اصلا ولا من شيء. وانما هو محرك مسير لا مخير وانه يفعل الطاعات بغير اختياره وبغير قدرته ويفعل
المعاصي بغير قدرته وبغير اختياره اذا يسيئون الظن بالله انه يعذبه على شيء ليس من فعله - [00:30:57](#)
وان الله ظلمه حيث عذبه بشيء ليس له فيه دخل وانما هو محرك. ليس له اختيار. هذا قول الجبرية والعيان بالله وهم على النقيض
من القدرية واهل السنة والجماعة توسطوا فقالوا - [00:31:22](#)
العبد له مشيئة وله ارادة ولكنها لا تخرج عن مشيئة الله جل وعلا وارادته والعبد يقدر على فعل الخير وترك الشر هو المطيع وهو
العاصي بفعله وارادته ومشيئته ولو شاء ما عصى ولو شاء ما زنا ولا سرق - [00:31:42](#)
اه يفعل يفعل الخير بمشيئته ويفعل الشر بمشيئته لكنها بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى. نعم. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين
والله علق العقوبات على افعال العباد على الكفر - [00:32:08](#)

على الشرك على المعاصي على الذنوب على الثواب على الطاعات والحسنات الجزاء ما علق بالقضاء والقدر. انما علق بافعال العباد
يجزيهم باعمالهم او يجازيهم عليها. ولذلك الذي لا قدرة له ولا مشيئة له وهو المجنون والصغير - [00:32:30](#)

والنايم لا يؤاخذ لانه ليس له قدرة ولا مشيئته فلا يؤاخذ اذا حصل شيء منه لا يؤاخذ على هذا لا يكلف الله نفسا الا وسع فاننا لا
تؤاخذنا ان نسبنا - [00:32:56](#)

او اخطأ وكذلك المكره المكره لا يؤاخذ الله لانه بغير اختياره نعم ولا قدر الله حق قدره اضداد هؤلاء الذين قالوا انه يعاقب عبده
على ما لم يفعل بل يعاقبه على فعله سبحانه - [00:33:14](#)

يقولون الله هو الذي خلق المعصية وخلق والعبد ليس له ليس له فيها اي تدخل وانما اجبره عليها. اذا يعذبه على غير فعله فيكون
ظالما تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:33:37](#)

نعم واذا استحال في العقول ان يجبر السيد عبده على فعل ثم يعاقبه عليه؟ نعم حتى هذا في الناس هذا في الناس ما يصلح ان
السيد يجبر عبده على فعل شيء - [00:33:55](#)

ثم يعاقبه عليه كيف تجبره عليه وتعاقبوا عليه هذا يصير ظالم فكيف بالله عز وجل؟ الله اعطى العبد قدرة ومشية واختيارا وتمييزا
بين الخير والشر فهو الذي اقدم وفعل فאלله يعذبه على افعاله - [00:34:12](#)

لا على القضا والقدر. نعم واذا استحال في العقول ان يجبر السيد عبده على فعل ثم يعاقبه عليه. فكيف يصدر هذا من اعدل العادلين؟
فوالله جل وعلا نعم. وقول هؤلاء اشر من قول المجوس القدرية الازلين. نعم - [00:34:35](#)

ولا قدره حق قدره من نفى رحمته ورضاه ومحبة كذلك ما قدر الله حق قدره من نفى عنه الاسماء والصفات من الجامية والمعتزلة ولا
شاعرا ومن سار على نهجهم ما قدروا الله حق قدره سلبوه - [00:34:58](#)

تماله وعظمته وجعلوه مجردا عن عن الاسماء والصفات فصار بمستحيلا او معدوما على هذا نسأل الله العافية نعم ولا قدره حق قدره
من نفى رحمته ورضاه ومحبته وغضبه هذه امثلة والا الكلام على من نفى الاسماء والصفات - [00:35:22](#)

هذا ما قدر الله حق قدره حيث وصفه بالعجز وصفه بالنقص وشبهه بالجمادات نعم وحكمته مطلقا وحقيقة فعله ولم يجعل له فعلا
اختياريا بل افعاله مفعولات منفصلة عنه نعم ولا قدره حق قدره من جعل له صاحبة وولدا. ما قدر الله حق قدره من جعل له صاحبة
يعني زوجة - [00:35:50](#)

وولدا وهم النصارى هم النصارى والمشركون من العرب الذين الذين نسبوا البنات الى الله عز وجل والنصارى نسب المسيح الى الله
واليهود نسبوا عزيزا الى الله وقالوا ابن الله. قالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى - [00:36:24](#)

المسيح ابن الله هؤلاء ما قدروا الله حق قدره لان الولد يشبه الوالد الله لا شبيه له ولان الولد جزء من الوالد الله جل وعلا لا يكون له
ولد فيكون جزءا منفصلا عنه سبحانه وتعالى. وايضا الوالد محتاج الى الولد والله ليس بحاجة الى هو الغني له ما في السماء. قال -

[00:36:51](#)

اتخذ الله ولدا هو الغني له ما في السماء ان عندكم من سلطان بهذا؟ نعم ولا قدره حق قدره من جعل له صاحبة وولدا او جعله يحل
في مخلوقاته. ها كذلك - [00:37:19](#)

ما قدر الله حق قدره من من نفى عنه العلو والاستواء على العرش وجعله حالا في مخلوقاته. جعله في كل مكان هؤلاء حلولية والعباد
بالله هذا كفر اكبر لم ينزه الله سبحانه وتعالى - [00:37:36](#)

ولم يثبتوا له العلو والاستواء على العرش جعلوه مختلطا بالخلق بل منهم من يقول انه حال حال في المخلوقات حال في المخلوقات
انه حل في المسيح ابن مريم انه حل بالاولياء - [00:37:57](#)

صالحين حتى يقول بعضهم ما في الجبة الا الله. جبة اللي عليه ما هو بهو. هذا الله اللي فيها جعل الله عما يقولون هذه الحلولية اشد
منهم واقبح وحدة الوجود - [00:38:19](#)

اللي يقولون الله هو الموجه هو الموجودات جميعا ليس هناك خالق ومخلوق بل الله هو جميع الموجودات ولا تقسيم هؤلاء اهل

وحدة الوجود وهم شر من الحلولية نعم او جعله يحل في مخلوقاته او جعله عين هذا الوجود او جعله عين هذا الوجود هذا مذهب اهل وحدة الوجود كابن عربي - [00:38:37](#)

وغيره نعم ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته وجعل كذلك الرافضة الذين يقولون ان الخلافة لعلي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الوصي - [00:39:06](#)

لكن اغتصبها ابو بكر وعمر وعثمان اغتصبوها من والصحابة وافقوهم على ذلك فهم ظلمة هذا ما قدر الله حق قدره الله عاجز انه انه يجعل عليا محل الرسول صلى الله عليه وسلم يترك هؤلاء يغتصبون - [00:39:31](#)

لا يمكن هذا هذا ما يمكن ابدًا. ثم ايضا يدفنون الى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر وهم مغتصبون يمكنهم الله من هذا حتى ان بعضهم يقول انا لا اؤمن برسول خليفته ابو بكر - [00:39:54](#)

انا لا اؤمن برسول خليفته ابو بكر ولكن اؤمن برسول خليفة علي علي نعم رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين لكن ليس هو الوصي بعد الرسول. نعم هؤلاء ما قدروا الله حق قدره وانه مكن هؤلاء من انتزاع الحق من صاحبه - [00:40:14](#)

واعانهم على ذلك واثني عليهم ورفعهم حتى دفنوا الى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ولا قدره حق قدره من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته وجعل فيهم الملك ووضع اولياء - [00:40:39](#)

رسوله واهل بيته وهذا يتضمن غاية رفع اعداءه ووضع اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم واذلهم هذا يليق بالله سبحانه وتعالى نعم وهذا يتضمن غاية القدح في الرب تعالى الله عن قول الرافضة. نعم - [00:41:00](#)

وهذا مشتق من قول اليهود والنصارى في حق رب العالمين انه ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة وكذب على الله محمدا صلى الله عليه وسلم يقولوا محمد ملك ظالم ما هو برسول - [00:41:26](#)

ملك ظالم يا سبحان الله ملك ظالم والله يعطيه يمهله وينصره ويثني عليه قل كفى بالله ويقول الذين كفروا لست مرسل. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم يعني الله يشاهده على هذا الشيء ويعزه وينصره ويمده هذا ظن بالله ظن السوء والعياذ بالله - [00:41:45](#)

نعم وهذا مشتق من قول اليهود والنصارى في حق رب العالمين انه ارسل ملكا ظالما فادعى النبوة وكذب على الله ومكث طويلا يقول امرني ربي بكذا ونهاني عن كذا ويستبيح دماء انبياء الله واحبائه - [00:42:09](#)

والرب تعالى يظهره ويؤيده ويقيم الادلة والمعجزات على صدقه ويقبل بقلوب الخلق واجسادهم اليه ويقيم دولته على الظهور والزيادة ويذل اعداءه اكثر من ثمانمائة عام فوازن بين قول هؤلاء قول - [00:42:30](#)

اليهود ينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون انه ملك ظالم يسيئون الظن بالله انه نصره رفعه ومكنه وجعل حبه في قلوب البشرية وامن به اغلب اهل الارض وانتشر دينه في المشارق والمغارب الله عاجز عن انه يمنع هذا - [00:42:52](#)

هذا دليل على انه صادق عليه الصلاة والسلام والا لما مكنته الله. الله جل وعلا يقسم المتنبئين. وين المتنبئين؟ وين مسيلمة ها وين الاسود العنسي وين الذين ادعوا النبوة؟ اين آثارهم؟ وايهم؟ يقسمهم الله جل وعلا - [00:43:16](#)

اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله امده ونصره واعزه ومكنه في الارض والبشرية الان لا تزال ترجع الى دين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه هذا القرآن الذي اعجز البشرية - [00:43:37](#)

واعجز الجن والانس هل هذا كذاب جعل الله عن ذلك نعم فالذي يجحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ما قدر الله حق قدره. وكذلك الذين جحدوا رسالة عيسى وهم - [00:43:58](#)

اليهود ما قدروا الله حق قدره وكل من جحد رسالة نبي فانه ما قدر الله حق قدره. وكل من اه صدق برسالة الكذاب او نبوة الكذاب. ما قدروا الله حق قدره - [00:44:15](#)

نعم فوازن بين قول هؤلاء وقول اخوانهم من الرافضة تجد القولين سواء اي نعم يقولون ان الله امد ان الله امد هذا الملك الظالم ومكنه والرافضة يقولون ان الله مكن ابا بكر وعمر ونصرهما وفتح البلاد والعباد - [00:44:31](#)

والله مكنهم بهذا وهم ليس لهم حق. هذا سوء ظن برب العالمين. مثل هذا قول الرافضة مثل قول اليهود. سواء بسواء ولا قدره حق

قبره من زعم انه لا يحيي الموتى - [00:45:01](#)

من انكر البعث ما قدر الله حق قدره من انكر البعث وصف الله بالجور وانه لا يقيم العدل بين عباده ويجزي المسيئين باساءتهم ويجزي المحسنين باحسناتهم يوم القيامة يظن ان الانسان يعمل في هذه الدنيا ما يشاء ويترك وينتهي يموت - [00:45:17](#)
ولا يبعث سواء كان من اصلح الناس او من افجر الناس. لا هذا ما يليق بعدل الله سبحانه وتعالى ما يليق بعدل الله انه يترك العباد ولا يقيموا العدل بينهم - [00:45:41](#)

نعم ولا قدره حق قدره من زعم انه لا يحيي الموتى ولا يبعث من في القبور ليبين لعباده الذي كانوا فيه يختلفون وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين نعم. وبالجمله - [00:45:57](#)

فهذا باب واسع هذا باب واسع راجعوا كلام ابن القيم في هي زاد المعاد فيه فوائد غزوة الاحزاب نعم وبالجمله فهذا باب واسع والمقصود ان كل من عبد مع الله غيره - [00:46:15](#)

فانما عبد شيطانا المقصود نقف عليها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين مغفرة الله وعفو الله ام كلاهما بنفس المعنى في فرق بين المغفرة والعفو هذه صفة - [00:46:35](#)

العفو محو اثر المعصية وازالتها والمغفرة هي سترها الغفر هو الستر وما كأنها وجدت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول الرجل لابنه؟ اعتمد على الله اولا ثم على نفسك - [00:46:57](#)

لا بأس طيبة يقول لا تصير سلمي اعتمد على الله اولا وخذ الاسباب النافعة اشتغل نعم اعتمد على نفسك ولا تنام وتكسب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يكون التشبيه والتشبه - [00:47:22](#)

هو حقيقة الشرك كما ذكر المؤلف رحمه الله نعم واطح كما شرح لكم تبونه يشرح لكم ثانية شرح لكم هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في بعض الكتب - [00:47:42](#)

لبعض من ينتسب الى الدعوة كلاما وهو يقول عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم كان على دين قومه من عبادة الالوثان وعبادة الكواكب نسأل الله العافية نسأل الله العافية. نعم. يقول فهل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل - [00:47:58](#)

هذا كلام باطل ابراهيم على الحنيفية وعلى الملة والله جل وعلا هداه وانما قال لقومه هذا ربي هذا ربي من باب المناظرة لانهم يعبدون الكواكب قال للنجم هذا ربي وقال للقمر هذا ربي الشمس قال هذا ربي من باب المناظرة لهم - [00:48:17](#)

وبيانا هذه مخلوقات وليست اربابا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الظن بالله ظن السوء من الشرك الاكبر او من الاصغر من الشرك الاكبر المشرك ما يشرك الا وهو قد اساء الظن بالله عز وجل - [00:48:43](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يثبت اهل السنة علما حادثا لله تعالى كما يثبتون الصفات الحادثة النوع كالكلام الله جل وعلا عليم بعلمه الازلي ويعلم ما يحدث وقت حدوثه - [00:49:09](#)

يعلم بعلمه الازلي انه سيحدث ويعلمه ايضا اذا حدث وهو ما يسمونه بعلم الظهور عند حدوث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلدنا يعملون في السنة او يعملون يوما في السنة - [00:49:29](#)

اكلا ويقولون هو لفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فما حكم هذا الفعل؟ وهل انكر عليهم نعم هذا منكر وبدعة فاطمة بنت الرسول يحتاج الى طعام في هذا اليوم - [00:49:51](#)

هذا لبطونهم ما هو بالفاطمة فاطمة بريئة منه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بان مشيئة العبد هي بعد مشيئة الله سبحانه ايش ما المقصود بان مشيئة العبد هي بعد مشيئة الله ما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:50:08](#)

المقصود ان العبد لا يشاء الا اذا شاء الله ذلك فهي من جملة مخلوقات الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول المؤلف رحمه الله فيمن نفى عن الله الاسماء والصفات - [00:50:32](#)

قال ولم يجعل له فعلا اختياريا بل افعاله مفعولات منفصلة عنه هذا قول الفلاسفة العقلانيين ينفون عن الله الافعال يقولوا لانه يكون محلا للحوادث الله منزه عن حلول الحوادث وما اشبه ذلك من اه الخزعبلات التي يقولونها - [00:50:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يكتب الله على عبده المعصي؟ يقول كيف يكتب الله على عبده المعصية والكفر؟ قبل خلق السماوات والارض ثم عليها فلا يعاقبه على الكفر؟ [00:51:19](#) -

كتبها انما يعاقبه على فعله هو باختياره. قلنا لكم هذا وبين اه لكم لا تصير جبري الله يعلم هذا وكتبه في اللوح المحفوظ لكن لا يعذبه على ذلك حتى يبرز هذا ويفعله العبد بنفسه وارادة ومشئته واختياره - [00:51:39](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الحلولي هل الحلوليون يعدون كفارا مطلقا؟ نعم اذا افتقدوا هذا الاعتقاد وان الله حال في خلقه وان الله في كل مكان فلا شك الا من كان جاهلا ومقلدا - [00:52:01](#)

فبيبين له اما من كان يعلم هذا فهو كافر. نعم وكذلك حفظكم الله للقول بوحدة الوجود هل يعد من الشرك الاكبر؟ القول بوحدة الوجود يعد انكارا لله سبحانه وتعالى وان الله هو كل شيء في هذا الوجود - [00:52:23](#)

حتى الكتاب هي الله وحتى الحمير وحتى الخنازير هي الله. وما الكلب والخنزير الا الى هنا يقولون من شعرهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ان يقال ان الرافضة فرقة مشتقة من اليهود؟ لا يشبهون اليهود ما هم من من اليهود لكن يشبهون اليهود في - [00:52:45](#)

صفتهم وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في اول منهاج السنة وجوه مشابهة للرافضة لليهود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اي الفرقتين اشد ضلالا؟ الجبرية او القدرية كلاهما اشد كلاهما ضلال وكفر. نعم - [00:53:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اردت السفر بالسيارة وخرجت من منزلي مع اذان الظهر وفي الطريق وقفت في احدى المحطات بعد الاذان بنصف ساعة خرجت ايش لو اردت السفر بالسيارة وخرجت من منزلي مع اذان الظهر - [00:53:36](#)

وفي الطريق وقفت في احدى المحطات بعد الاذان بنصف ساعة وصليت بها الظهر والعصر جمعا وقصرا فهل فعلي هذا؟ الظهر ما تقصر. انت وجبت عليك في البلد وجبت عليك في البلد - [00:53:56](#)

اذن وانت تخرج من منزلك داخل البلد وجبت عليك تامة اعدتها تامة. نعم. اما العصر نعم لا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول ربي اجرني من النار سبع مرات بعد المغرب وبعد الفجر هل هي سنة - [00:54:11](#)

نعم ورد فيها احاديث لكنه ضعيف فممن قال ذلك لا مانع ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول امرأة تقول انا امرأة اعتمدت عن عمي الذي توفي وهو لم يتزوج وهو كبير في السن - [00:54:32](#)

تقول امرأة اعتمدت عن انا امرأة اعتمدت عن عمي الذي قد توفي وهو لم يتزوج وهو كبير في السن ولم يعتمد في حياته ابدا واعتمد ابني عن ابي وهو متوفى ايضا. وعنده ابناء لكنهم لم يحسنوا اليه - [00:54:55](#)

سؤالها هل فعلي هذا صحيح؟ حيث اني قدمت عمي على ابي في العمرة؟ لا بأس بذلك اذا كان ابوك قد اعتمر الفريضة وانت امرت عنه نافلة وجعلتي او ولدك ائتمر عنه نافلة - [00:55:15](#)

واما الجد لم يعتمد الفريضة واعتمدت انت عنه قدمتيه؟ لا مانع لان الفريضة مقدمة على النافلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تدري وما حكم تدريس القرآن للنساء - [00:55:34](#)

وهن يجلسن في فصول ومنهن من تكشف وجهها فهل يجوز ان يدرسها رجال في هذه الفصول السافرة لا لا يدرسها الرجل وهي سافرة لا سوى لوجهها لان هذا منكر. نعم - [00:55:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من اوربا تقول اني اختكم من اوربا وابنتي قد تزوجت بكافر قبل سنتين ومن ذاك الوقت انقطعت العلاقة بيننا ثم انها قد اتصلت بي قبل شهر واخبرتني ان لها اولاد وانها تريد زيارتي مع اولادها وزوجها. السؤال هل -

[00:56:16](#)

يجوز لي شرعا ان استقبلها في بيتي مع زوجها واولادها الكفار؟ نعم لا بأس هذا من الصلة قد جاءت اسمى والدتها اسماء بنت ابي بكر جاءت اليها في المدينة وهي كافرة - [00:56:41](#)

تريد منه الصلة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ان امي اتني وهي راغبة فاصلها؟ قال نعم صلي امك فاذا جاؤوك فاكرميهم

استقبلهم وادعاه من الاسلام ايضا لعلمهم مسلمون نعم - [00:56:57](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في صلاة الجماعة هل سدوا الفرج بالصاق الاقدام والمناكب هو سنة واجبة؟ نعم سن الفرج واجب لكنه سد الفرج بالفحش مثل ما يبحث بعض الشباب - [00:57:20](#)

رجليهم وياخذون محل ثلاثة رجال ويظايقون اللي عنهم منا ومنا شد الهرج بالتقارب يا اخوان تقارب تقاربوا حتى لا لا يبقى فرج بينهم ما هو بسد الورك بالفحج فحج الرجلين - [00:57:37](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان توحيد الحاكمية من اخص خصوصيات توحيد اللوهمية. الكلام صحيح؟ هذا عنده هو. اما عند اهل السنة والجماعة اخص الخصوصية افراد الله بالعبادة - [00:57:54](#)

عدم الشرك بالله عز وجل والحاكمية نوع من انواع توحيد اللوهمية ليست هي الاخص الاخص افراد الله بالعبادة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ملازمة الطالب؟ طالب العلم لشيخ واحد. وذلك بسبب اسلوبه في التعليم وتيسيره في الالفاظ - [00:58:14](#) طيب اذا كان هذا العالم عنده معلومات او عنده علم غزير ومتفني في العلوم فلا بأس ان تقتصر عليه. اما اذا كان انه متخصص في فن واحد او فنين نعم ادرس عليه وادرس على الآخرين في تخصصاتهم الاخرى - [00:58:42](#)

نعم لكن ما نطن اننا عالم ببحوز كل التخصصات لابد يكون انه يكون عنده بعض التخصصات ويكون عند الآخرين التخصصات الاخرى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في درس التوحيد هذا الاسبوع - [00:59:06](#)

ان عدم الايمان بالاسماء والصفات انه كفر فهل الكفر يكون لمن انكر شيئا منها بمجرد انكاره وجحوده؟ ام بعد اقامة الحجة عليه اذا كان يجهل فلا بد من اقامة الحجة عليه - [00:59:28](#)

اما اذا كان يقرأ القرآن والحديث ويعلم هذا ويقول ولو كان فهذا يكفر لانه معاند. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا القول صحيح؟ وهو ان الاستدلال بزواج الصغيرة - [00:59:46](#)

او على زواج الصغيرة بزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة هو استدلال غير صحيح لانه خاص بهما. هل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل. الاصل عدم الخصوصية الاصل هي افعال الرسول صلى الله عليه وسلم عدم الخصوصية. الا اذا لانه هو القدوة عليه الصلاة والسلام. وكان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:00:04](#)

الا اذا دل دليل على الخصوصية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الشفاعة في الجاني اذا ارتكب جريمة قتل وثبت عليه الحكم الشرعي بالقصاص هل يدخل الشافع في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لعن الله من شفع في حد من حدود الله - [01:00:31](#)

لا ما يدخل هذا حق للمخلوق القصاص حق لاولياء القتيل. فاذا شفعت عندهم ليسمحوا عنك يعفو عنه. هذا طيب فمن عفي له من اخيه شيء اتباع بالمعروف وان تعفو اقربوه - [01:00:56](#)

للتقوى نعم اما حقوق الله جل وعلا فهذه اذا اذا ثبتت عند الحاكم لا يجوز الشفاعة فيها حقوق المخلوقين فلا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد هناك مسجد - [01:01:14](#)

ليس فيه امام راتب ولكن يوجد اخوان فاضلان احدهما يحفظ كتاب الله كاملا لكنه يقصر من لحيته ويصلي وهو لابس للبنطال والآخر يحفظ كثيرا من القرآن وقد ابقى لحيته - [01:01:35](#)

ولبس اللبس المعتاد فاذا اجتماعا حفظكم الله فايهما يقدم في الامامة يقدم الذي اعفى لحيته ولبس اللباس المعروف في البلد هذا يقدم لانه اكمل من الاول. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخلت المسجد - [01:01:54](#)

فاذا الامام قد رفع من الركوع في الركعة الاخيرة. هم دخلت المسجد فاذا الامام قد رفع من الركوع في الركعة الاخيرة فانتظروا تسليمه وصلينا جماعة اخرى. فهل فعلنا هذا صحيح - [01:02:19](#)

نعم لا بأس بذلك لانها فاتتكم الجماعة فاتتكم الجماعة آآ لكن لو دخلتم معهم واذا سلم الامام يقومون ويؤمنكم احكمم يكون هذا احسن تجمعون بين الفظيلتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول - [01:02:35](#)

هل يجوز ان اصرف شيئا من الزكاة الى ابنتي التي تسكن بعيدا عني وهي بحاجة للمال اصرف الزكاة لابنتها. نعم لا ما تجوز زكاة الوالد لا تجوز لولده ولا العكس. لا تجوز زكاة احد عمودي النسب للآخر - [01:03:00](#)

لانه اذا احتاج الآخر عند الفرع او الاصل مال يجب عليه ان ينفق عليه ولا يعطيه الزكاة ينفق عليه من ماله ولا يعطيه الزكاة تكون وقاية لماله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:21](#)

ما رأي فضيلتكم في كتاب من عاش بعد الموت ابن ابي الدنيا وهل ما فيه من قصص هي ثابتة وقد تحصل نعم قد حصل شيء من هذا الله اعلم هذا ورد في القرآن ان ان - [01:03:43](#)

ان الله جل وعلا احيا ناسا كما ببني اسرائيل المأ الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم قصة القتل في البقرة الذي ضرب بجزء منها فاحياه الله واخبر من الذي قتل - [01:04:01](#)

ومثل الذي مر على قرية ويخاف على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مئة عام ثم بعثه ومثل قصة ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى موجودة - [01:04:25](#)

موجود هذا؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل المؤمن يسرق؟ قال نعم. فقيل وهل يزني؟ قال نعم. فقيل وهل يكذب؟ قال لا - [01:04:44](#)

هذا الحديث صحيح وما معناه الحديث صحيح ومعناه ان المؤمن لا يكذب ما يكذب الا المنافق اللي فيه نفاق الذي فيه خصلة من النفاق اما المؤمن الذي ليس فيه نفاق فلا يكذب ابدا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:01](#)

هذا رجل مسلم مقيم بفرنسا يقول تزوجت بامرأة مسلمة قبل ان استقيم على دين الله فلما اهتديت حصلت خلافات بيننا لان المرأة غير مستقيمة قلت بان المرأة غير مستقيمة وتركت الصلاة واخذت ولدنا بحكم القضاء الفرنسي قهرا. سؤاله لما لم - [01:05:21](#)

تكن هذه المرأة سالحة فهل انا مسؤول عن فساد هذا الولد؟ تبعا لتربية امه المنحرفة؟ وما نصيحتكم له وهذي امور تحتاج الى مطالبات عند المحاكم وعندما نتدخل فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر عدد من المؤرخين - [01:05:46](#)

ان السبحة اصلها من دين النصرى والهندوس. ولا يزال بعض اهل هذه الديانات يستعملها الى اليوم هل يكون استعمال المسلم لها من التشبه بالكفار اذا ثبت هذا وان السبحة من - [01:06:10](#)

خصائصهم فلا يجوز استعمالها اما ما دام ما ثبت هذا الاصل الاباحة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يوم الجمعة لصاحبه جمعة مباركة لا اصل لهذا هذا ما له اصل. التهنة بالجمعة والتهنة باخر العام - [01:06:28](#)

هذا لا اصل له. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه العبارة صحيحة وما معناها وهي العالم كلما كثر علمه قل انكاره. انكاره؟ نعم. بالعكس كلما كثر علمه. كثر انكاره للمنكر - [01:06:52](#)

الي كان قصده المنكر يكثر انكاره للمنكر لانه صار اعلم من غيره بالمنكرات والمسؤولية عليه اكثر من غيره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز هذا القول وهو قوله ما صدق على الله؟ يقول ما صدق وخلاص لا يجيب على الله ما صدق انه - [01:07:11](#)

يحصل هذا الاله مستبعده نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما حكم مد الرجلين امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم قد يقعد قريب من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما يخلون احد ما في مكان نعم - [01:07:33](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صلى المسافر خلف امام يصلي المغرب وهو اذا صلى المسافر صلاة العشاء خلف امام يصلي المغرب. فماذا؟ نعم السؤال وايضا بينك وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم جدران وحوائط - [01:07:55](#)

ما ما تمد رجلك اليه مباشرة لان بينكم جدران حوائج نعم يقول اذا صلى المسافر صلاة العشاء خلف امام يصلي المغرب فكيف يصنع؟ اذا سلم الامام من من الثالثة يقوم ويأتي بالرابعة - [01:08:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله البعض اذا تكلمنا عن ما يتعلق بختان النساء يحتج ويقول انه في بلد السعودية لا يختنون النساء فلا يكون ذلك مشروعا فكيف نرد عليه - [01:08:35](#)

نقول ختان النساء سنة فمن تركه فلا حرج عليه ومن فعله فهو احسن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يسأل بعض الناس

فيقول هل يجوز ان يسوك الميت عند تغسيله - [01:08:55](#)

لا لا اصل لهذا ما نعم ينظف فمه بان يؤخذ خرقة مبلولة بالماء نظيفة فيمسح بها اسنانه بخرقة مبلولة بالماء تمسح بها اسنانه نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ترون حفظكم الله ما يحيط بالامة من الفتن - [01:09:16](#)

وبخاصة طلبة العلم والهجوم على العلماء والدعاة فهل من نصيحة وتوجيه لابنائكم من طلبة العلم في هذا الامر نصيحتنا ان يستمروا

في طلب العلم لانه اشتدت الحاجة الان الى العلم - [01:09:46](#)

نوصيهم بطلب العلم والمواصلة طلب العلم والصبر على ذلك الانكار لمن يقدر ينكر ينكر عليهم ويرد عليه اذا كان يقدر على هذا نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان اتصدق وانا مديون؟ علما بان المبالغ التي اتصدق بها قليلة - [01:10:05](#)

الصدقة اليسيرة لا بأس اعطاء السائل شيء يسير لا بأس بذلك اما المبالغ الكثيرة لا ما يجوز وانت مديون سد الدين اول نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله احد اصحابه في العمل - [01:10:34](#)

اسلم والحمد لله وهو اعجمي ويسكن مع اصحابه النصارى. من بني جلدته في غرفة واحدة فهل مكوثه معهم جائز؟ اذا كانوا يؤثرون

عليه فلا يجوز اه يخرج ويصير في منزل اخر - [01:10:51](#)

او تساعدونه انتم جزاكم الله خيرا تهينة سكن له يسلم بدينه ولا يؤثر عليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم لبس الام

ملابس قصيرة امام اطفالها دون سن الثامنة - [01:11:09](#)

تربيههم على هذا ما يجوز ما يجوز لها ان نستكشف جاي من بدنها امام اطفالها يتربون على التساهل في هذا الامر نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل نقول اذا ذكر اي نبي؟ نقول عليه الصلاة والسلام كما نقول عن محمد صلى الله - [01:11:30](#)

عليه وسلم ام نقول فقط عليه السلام تقول هذا وهذا لا بأس يقول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام او تقول عليه السلام

جائز كل هذا. نعم انتهت. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:53](#)